[26] المسلمين يشد على المشركين في منازلهم فيقتل فنهاهم ا عن ذلك (1). 27 وقال في رواية أبي علي رفعه قال: كان الرجل يحمل على المشركين وحده حتى يقتل أو يقتل فأنزل ا هذه الآية " ولا تقتلوا أنفسكم إن ا كان بكم رحيما " (2). 28 شى، عن محمد بن علي، عن ابي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " ولا تقتلوا أنفسكم إن ا كان بكم رحيما " قال: كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شاء فنهاهم ا أن يدخلوا عليهم في المغارات (3). 29 شى: عن محمد بن يحيى في قوله " ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين " يعني الايمان لا يقبلونه إلا والسيف على رؤوسهم (4). 30 شى: عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام قال: قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف، قاله لعمرو بن عبيد حيث سأله أن يبايع عبد ا بن الحسن (5). 31 شى: عن عبد ا بن ميمون القداح، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان علي إذا أراد القتال قال هذه الدعوات: " اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت إليه أولياءك وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا، وأكرمها إليك مآبا، وأحبها إليك مسلكا، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل ا فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا، فاجعلني ممن اشتريت فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعته التي بايعك عليها غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا يبدل تبديلا " مختصر (6).

_____ (21) تفسير العياشي ج 1 ص 235 والاية في سورة النساء: 29. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 236 وفيه في الموضعين (المغازات) بدل (المغارات) وهو غلط واضح. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 56 والاية في سورة البقرة: 114. (5) تفسير العياشي ج 2 ص 85. (6) تفسير العياشي ج 2 ص 113.

_____